

Ultrasonographic evaluation ofthe lower uterine segment to predict the integrity and quality of cesarean scarprior to the onset of labor

Amira Mahmoud Mohamed Halawa

قد زاد معدل الولادة القيصرية خلال العشرين سنه الاخيرة حيث وصل المعدل في نهاية سنة 2003 من 15% الى 25%. ولكن محاولات الولادة الطبيعية بعد مرة واحدة من الولادة القصريه زادت ايضا وذلك للمتابعة الجيدة للمرأة الحامل التي لديها تاريخ عن ولادة مرة واحدة قيصرية حيث وصلت النسبة من 50% :85%. وسوف يتم تقييم الندبة السفلية للرحم باستخدام الاشعة فوق صوتية عن طريق المهبل حيث اذا وصل سمك هذه الندبة الى 2 مم او اكثربه فهذا دليل على التئام جيد للرحم وامكانية الولادة الطبيعية لهذه المرأة بامان . وفي هذه الدراسة التي شملت مائة امرأة حامل ولها تاريخ عن ولادة قيصرية مرة واحدة ومتابعة هذه الحالات باستخدام الاشعة فوق الصوتية لكي نقيم الجرح الرحمى فى اسفل الرحم قبل بدء عملية الولادة الطبيعية حيث يتم عمل السونار فى الفترة من 37 الى 40 اسبوع من الحمل . وفي هذه الدراسة قد تم عمل الاتى الى جميع المرضى :-
1- تم اخذ تاريخ كامل من السيدة الحمل عن الولادة السابقة .
2- تم فحص عام وفحص خاص للرحم .
3- الفحوصات الروتينية وفحوصات خاصة وأهمها الاشعة فوق صوتية . وقد وجد من النتائج لهذا الفحص الاتى:- من نتائج فحص 100 امرأة حامل ولها تاريخ عن ولادة سابقة مرة قيصرية حيث تتراوح اعمرهم بين 22 : 24 سنه فى الفترة من 37 : 40 اسبوع من الحمل وجد الاتى :-
1- 34 سيدة (34%) الندبة الجراحية للجزء السفلى هي 2 مم .
2- 39 سيدة (39%) الندبة الجراحية للجزء السفلى من 2 : 2.5 مم .
3- 27 سيد (27%) الندبة الجراحية للجزء السفلى أكثر من 2.5 مم .
وقد تمت هذه النتائج باستخدام الاشعة فوق الصوتية عن طرق المهبلا . و قد تم ولادة 37 امرأة ولادة طبيعية بدون تنشيط و 24 امرة تمت ولادتها بمساعدة الولادة كالشفاط والولادة القيصرية الضرورية حدثت مع 39 امرأة وذلك للأسباب الآتية:-
1- فشل في التقدم في الولادة الطبيعية .
2- وجود ألم في ندبة الرحم .
3- اضطرابات تؤثر على حياة الجنين .
توجد عوامل عديدة قد تؤثر على الولادة الطبيعية بعد الولادة
القيصرية وهي :-
1- ان يكون سن المريضة اقل من 40 سنه .
2- ان يكون سبب القيصرية غير متكرر .
3- ان يكون اتساع عنق الرحم اكثرب من 4 سم .
4- ان يكون سبق للمربيضة الولادة الطبيعية الجيدة .
وفي النهاية نستخلص ان:- الولادة الطبيعية بعد الولادة القيصرية امنة الى حد كبير طالما تحققت الشروط الازمة وتم اختيار المريضة بدقة وبعد تقييم اكلينيكي شامل والمتابعة الالازمة لللام والجنين خلال عملية الحمل و الولادة .